بسم الله الرحمن الرحيم الحكيم العليم

[redacted]

[redacted] الحمد لله الذي خلق الانسان من علق وعلمه بالقلم الذي
[redacted] الحمد لله الذي خلق الانسان من علق وعلمه بالقلم الذي
لحي موات الحروف بنياسج الصور النوعية المتيز لقوابل العلوم بمصابيح الفكر والروية
والصلوة على المصطفى الكاملين بالنفوس القدسية خصوصا على محمد المبعوث
الى الاسود والاحمر من البرية وعلى الذاتهين للآيات والبينات الجلية
بعد فان العلماء العلامة ملك المحققين افضل المتاخرين شمس الملة والدين
محمد بن مبارك شاه البخاري برد الله مضجعه يقول فقد التمس بعض اخواني الذين
وشركاني في طلب اليقين الذين لهم حق علي لما بيننا من المعارف الكثيرة والاسرار
بيننا القوي البشرة ان اكتب [redacted] من مصنفات اولي العلامة افضل
المتاخرين سلطان المناظرين مدقق المحققين نجم الملة والحق والدين ابي [redacted]
القزويني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه شرحا يفيد لكل من الالفاظ معانيها ويكشف عن
وجه المعاني نقابها مع اشتماله على الزيادات التي استفدتها من كتب المتقدمين
احواله على خلاصة افكار الاواخر ولباب حكمة العين ونفخة المنفخ فكري لها
وذهني لقاصر ممكنت اشاء وبضي قدسا رجلا وقوتي الحرى قابلا فاقابله الكتاب
كيف اوصل الى سعاده وهو نهاية قل الجبار ودونه من حتوف والجاجا ية

مركب والكون فيه الوقوع بحرف الى ان كره هذا الانتهاء من نهم فاستفتهم
بحيب ملتمسهم وشرعت في تحريره على سبيل الخصاء وعين مقتل الاخلال كما طلبوا
غير مستنيه الاملاء [redacted] الحواشي الوكب الدري العلامة افضل المتاخرين
سلطان العلماء العاملين قطب الحق والدين الشيرازي برد الله مضجعه على هذا
الكتاب باحسن ما اشير اليه ابتغاء وجه الله والدار الاخرة كذا الفقير كلما جاء في
عن كلام سيد مبينا لاكثر الاخلال التي الحاقا اليها في مواضع متعددة بقوله
وفيه نظر او فيه بيانه بعلمها في حل ما امكن من الخلل الاقطار الى
بنا حلها بما يليق بها من الاقسام الاولية والعقد الخاصة من الاوامر الحكمية
بدوا الاخلال الحاصل بسببها وقد ذكرنا انها ما يقع بسببه الوقوف الذهني
ويخبا بالاضافة فيذلك بسبب الاستكار او نقص في الاوضاع الشرعية فان
ما يجري الظهر باب الرجال لا يتفاهم الفضلة والاجلال فاعلم ان الطالب
الى الله تعالى اذا الاخلال في بعض مقامات السلوك ومقامات الكمال فليتبع بما ان
يعلم ذلك من نفسه اجمالا بحكم الفطرة او تفصيلا بذلك مع ذكر طريق
الاول فليتبع ما ان لا يعلم ذلك بحكم الفطرة او تفصيلا بذلك مع ذكر طريق
اليها وكل واحد من ذلك اما ان يحصل من ذوق الاستظلام بالشيخ والتقيد
[redacted] بقوله
[redacted] الاول
[redacted] العلية

والخط المستقيم اقصد خط يصل بين النقطتين اي اذا وصل بين النقطتين بخطوط فاقصرتلك الخطوط هو الخط المستقيم وهذا ابي الحكماء المستقيم انما يرسم المستدير بحسب الكاذب لانهما ليسا من جنس واحد فيمكن الحكم بالمساواة او بالمفاوتة بينهما لوقوعه على التطبيق في الذهن اولي الخارج كما في الخطين المستقيمين فاستقامة احدهما زوال الاستقامة عن المستقيم وطريان الانحناء عليه او بالعكس في المستدير وهما معا الان الاستقامة والانحناء ليسا من العوارض القابلة للخطوط بل هما فصلان اما هو بمنزلة الفصول ولذلك حكم بان المستدير نوع مخالف للمستقيم والذي يدل على انهما فصلان اما هو بمنزلة الفصول استحالة بقاء ذات الخط المستقيم عند زوال وصف الاستقامة عنها وكذا ذات الخط المستدير عند زوال وصف الاستدارة عنها لانه لا معنى للخط المستقيم الا انها نهاية السطح المستوي فاذا وجد الخط المستدير بواسطة استدارة السطح لانه ما لم يتغير وضع السطح لم تغير وضع الخط بطلت تلك النهاية الاولى اعني التي كانت نهاية السطح المستوي واذا بطلت تلك النهاية بطلت ذات الخط الذي كان مستقيما وكذلك لا معنى للخط المستدير الا تلك النهاية المخصوصة واذا بطلت تلك النهاية بطلت ذات الخط الذي كان مستديرا فالاولى ان يقال الخط المستقيم هو الذي سترطرفه وسطه اذا وقع في امتداد شعاع البصر او هو الذي ينطبق اجزاؤه بعضها على بعض على جميع اوضاع انطباق نقطتين من البعض على البعض ولقايل ان يقول الطرف وهو النقطة لما لم يكن ذا حجم فكيف يساوي ويطابق

ان يمنع توقف المساواة والمفاوتة على التطبيق الذي بين المتجانسين بل نقطع بطلان التطبيق ايضا لانا نعلم ان التطبيق ليس ماهية المساواة والمفاوتة ولا داخلا في ماهيتهما ولذا قد يتساوي المقداران مع امتناع التطبيق بينهما كخطين متساويين يحيط بهما دايرتان متساويتان على السادل هكذا

اذ المساوي للنصف اعني زاوية اب حـ وب ء على ما يظهر بالتطبيق وكذا الزاوية الباقية من القايمة اعني زاوية ء ب حـ القايمة يتساوي الزوايا المستديرة للخطين والقايمة المستقيمة المحيطين مع امتناع التطبيق بينهما سلمنا توقفهما على مطلق التطبيق لكن لانم استدعاء زوال الاستقامة عن المستقيم وطريان الانحناء عليه لانه يمكن بوجه وذلك بان يحرك محيط الدايرة على خط مستقيم ما سواء بان يعاد عليه الي ان يعود الي مبداها فيكون المبدأ والمنتهي من الخط المستقيم نقطتين ومن المستدير نقطة واحدة ويكون ذلك الخط المستقيم مساويا لمحيط المستدير اذ لا يوجد فيما بين المبدأ والمنتهي من المستقيم نقطة الا وقد ماس بها نقطة من المستدير لكن هذا التطبيق لم يورثه شيئا فشيئا لا يكون غير الذات ولا دفعه كما في المتجانسين ولا يضر لانه شرط لتطبيق المتجانسين لا لمطلق التطبيق سلمنا انه شرط ايضا لكن لانم كون الانحناء والاستقامة فصلين اما هو بمنزلة الفصول بل هما من العوارض المفارقة واذا كانا كذلك امكن زوال الاستقامة عند المستقيم وطريان الانحناء عليه

مع احديهما اعني دب وزاوية القسمين مع الاخري اعني اب حـ ء

عدمية وليس الكلام فيها بان كل واحدة من هاتين ليست بجوهر وكم
عرض في الخارج بل بما اعتباران اضافتان يختلفان بالاستعداد فان
النفس باشتداد وبضعف الى الجهة العالية العقلية والى السافلة البدنية
والنفس في ذاتها ذات واحدة بسيطة فبهي باعتبار اضافتها الى الجهة
العالية قوة نظرية وباعتبار اضافتها الى الجهة السافلة قوة عملية
على ما قال وسمي اي النفس قوة نظرية باعتبار ادراكها الامور الكلية
وحكمها منسوبة بعضها الى بعض وقوة عملية باعتبار تحريكها البدن
واستنباط الصناعات المخصوصة بالانسان كالفلاحة والصناعة
انما تذكر النظرية على العملية لان الشروع في العمل الاختياري
المختص بالانسان لا يمكن الا بادراك ينبغي ان يعمل في كل باب وذلك
الادراك هو ادراك رأي كلي مستنبط من مقدمات كلية او بحرمه
او حدسه يحكم بها العقل النظري ويستعملها العقل العملي في تحصيل
ذلك الرأي الكلي من دون ان يختص بحري دون حري اخر ويستغني
العقل العملي بالعقل النظري في ذلك ثم انه ينتقل من ذلك الرأي الكلي
باستعمال مقدمات حزمية الى الرأي الجزئي الحاصل بعمل حسه فيحصل
للانسان تقاصيد في معاشه ومعاده والقوة العاملة لها اعتبار بالقياس
الى القوة الحيوانية المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى القوة
الحيوانية الروحية واعتبار بالقياس الى القوة النظرية والاعتبار
الاول هو استعدادها في استخراج القضايا الكاذبة الفاسدة

واستنباط

واستنباط الصناعات الانسانية والاعتبار الثاني هو من القبيل
الذي يحدث منه فيها هيآت يختص الانسان بتعاياها فعل
وانفعال واليه أشار بقوله ويحدث منها اي من القوة العملية
في القوة الشوقية عند نظرها اليها هيآت انفعالية كالضحك
وهو انفعال نفساني مابع لانفعال اخر مابع لادراك الاشياء المضحكة
وذلك الانفعال الآخر هو العجب والكآبة وهو انفعال نفساني
مابع للانفعال الذي هو الضجر التابع لادراك الاشياء المؤلمة
والخجل وهو انفعال نفساني مابع للشعور بان الغير حصل له
ما يفعل شيأ من الاشياء التي لا ينبغي ان يفعلها بحسب اعتقاد ذلك
الغير والحياء وهو احتصار النفس من اساءة الصانع والخوف
من الذم والاعتبار الثالث هو الذي يتولد منه الآراء
التي تتعلق بالاعمال والمقدمات المعدة الزايدة مثل ان العدل
حسن والظلم قبيح وبهي اي النفس قوة مجردة عن المادة لها امر
في الالهي ولكن هذا اخر ما اردنا ايراده في هذه الرسالة والواهب
العقل الحمد بلا نهاية والشكر على الغاية

[redacted]